

## 22- مؤتمر نقابة الصحفيين بخصوص غلق القنوات الدينية 0102

### | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد ايها الاخوة اسمحوا لي قبل ان ابدأ ان اقول لكم ان

الامور دائما لا تخلو من شرطة شرف - 00:00:00

انا اليوم كنت اتوقع ان ان يظل مني مشدودا لموضوع ندوة المسائل ولكني اليوم طوال اليوم بكيت اكثر من مرة شعورا بزلزال

يحركني عندما قرأت في صحف هذا الصباح ان محكمة جنايات العريش قد اصدرت حكما - 00:00:30

جنائية وهي محكمة مصرية طبعا ببراءة خمسة اقروا بانهم كانوا يقومون بتهريب السلاح الى غزة. في وقت محنتها وحصارها الذي لا

يزال متواصلا. واصر القاضي العظيم المستشار بهاء رئيس الهيئة ومن معه من اعضاء الهيئة حكما ببرائتهم جميعا - 00:01:00

وعلى رأسهم امرأة امرأة هي التي طبقت وكانت تنتظر سيارة النقل التي تخفي بذلك السلاح الذي تهربه الى غزة واقرت بهذا. ليس

المهم حكم البراءة. وانما مهم الاسباب التي بنيت عليها البراءة. هي التي تشعني بنقطة الشرف العظيمة المضيئة. لامرأة - 00:01:30

هذه المرأة الصالحة صدر الحكم بقراءته من هؤلاء الخمسة بناء وانا ارفع على رأسي الماء المر الذي لا اعرفه ولاول مرة اسمع اسمه

ويترك سمعي قالت بان الشعب كان في قول دفاع شرعي عن العرض والارض والناس والعقيدة - 00:02:00

القاضي الذي يبدو حكما ببراءة الذين وقفوا يؤازرون غزة. ويقول ان الشعب كله في حالة دفاع شرعي هذا الحكم يكتب بماء الذهب.

نعم. لذلك شعرت انه اذا تأصلت هذه الافكار - 00:02:30

اصبح الشعب وهو يدفع المزالم التي تنزل كالمطارق على رأسه على هذا النحو. وربما لا يعلم كثيرا من حضراتكم انني اشتغل

بالمحاماة. ولقد وقفت يوما منذ عشرين سنة ادفع بهذا الذبح - 00:02:50

الشرعية امام محكمة جنايات مصرية على اساس ما ينزل من مجتمع من مظالم وبطش وطغيان يبرر الشعب ان يقوم ببعض الاعمال

تحت اه اه تحت هذا العذر او هذا السبب من اسباب الاباحية - 00:03:10

تحت عذر الدفاع الشرعي. اليوم اشعر بهذا الشرف العظيم. اما ما اجتمعنا من اجل وهو غير بعيد عن هذه اللحمة التي قدمت بها.

وهو مسألة الخنق والحصار الذي يقوم به الحكم القادم. الحكم القائم. للاعلام بصفة عامة - 00:03:30

لو كان الامر يتعلق بالقنوات الاسلامية وحدها لكان للامن منحا اخر. ولكن نحن في توقيت اقل ما فيه انتخابات مجلس الشعب

انتخابات البرلمان. والنظرة الاسلامية العالية التي ستسمع فيها. ومدها هذا التوقيت. ما دام انتخابات الرئاسة. ولذلك - 00:04:00

مسألة في الحقيقة تبشر بالتصاحف. لانه في ازهائهم في خلفية اذهانهم ما حدث في انتخابات الرئاسة سنة الفين وخمسة عندما

كانت الانتقادات لحسني مبارك ومن حوله تلقى في الفضاء واياك سواء من الناحية المالية او السياسية او كل النواحي. فهم لا

يحتملون ان تعود المسألة الان - 00:04:30

ومعها نبرة للنقد ولذلك اذا كنت اتحدث عن توقيت انتخابات برلمانية كبد وانتخابات الرئاسية كمدى منظور وقريب فاني لا استطيع

ان اغفل وما يصح ان تغفلوا درجة قول الفظيعة التي حدثت شمول غير عادي. الاجراءات التي صدرت لم تصدر من وزير -

00:05:00

الاعلامي فقط ولا من الناييل سات فقط. بل حتى وصلت الى آآ جهاز تنظيم الاتصالات بالتليفون المحمول منع الوسائل اخذ تصريحات

بالبت و باعلان الاخبار. التفريق بين مصطلح نشرة الاخبار وبين تفريق وبين مصطلح متابعة الاحداث. جنان رسمي بيقول ان الاخبار غير متابعة الاحداث في نص - [00:05:30](#)

الصادرة ووصل الامر من الشمول لدرجة وعلى فكرة انا اربأ بنفسى وبكم ان نناقش الحكومة تلك جهات حكم القائم فرغ القول من انحراف الخلاص. كيف اظل انتقد من فرضت من القطع بانحرافه منذ زمن. ولكنى اريد ان اصل الى الاخير والى الاله وهو الذي -

[00:06:00](#)

اريد ان اتحدث فيه مسألة وصلت لدرجة انه بين قرارات صريحة مباشرة وبين حيل واذا عيب لقول صحيفة او برنامج او ما الى ذلك. ومنع شخص وصل الامر لدرجة بوابات مدينة الانتاج الاعلامي عليها اسماء لا يسمح لها بالدخول الى البوابة. ويرفع حقه - [00:06:30](#)

اعملوا حوار صحفي مع الدكتور محمد بديع في بلد ولايته مرشدا عاما لم يستطيعوا لم وضع الفضاء ان يدخله الى مدينة الانتاج الاعلامي واضطر القضاء ان ينتقل اليه. وهناك اخرون ممنوعون مش من - [00:07:00](#)

مدينة الانتاج الاعلامي من مجرد انه يجد استوديو خاص عشان ينقل عبر الاقمار الاصطناعية. واظن ان الدكتور عبدالحليم واظن ان جورج اسحاق منهم واظن ان البرادعي منهم واظن ان ايمن نور منهم وها هو - [00:07:20](#)

الذي خلفني ان اشكره في بداية هذه الندوة الاستاذ محمد عبد القدوس الذي يعني آآ اراه احيانا على المفروض يعني من اين انت بكل هذه الطاقة ان يقف يوميا والله انا ممكن اقف على المصعد انما على فان جزاه الله خيرا - [00:07:40](#)

فاذا وصلت الدعارة علينا عار علينا ان يكون الامر بهذا الشمول واحنا سايبين دول يمنعون من دخول مدينة الانتاج وشغالين احنا استوديو خاص وشغالين احنا صور بتتقفل وشغالين احنا ضرب في اليمين وفي الشمال وشغالين احنا - [00:08:00](#)

يا اخواني نحن الذين مكناهم من هذا احنا في السبعينيات كان المؤتمر يعقد كان اللي هم امثالنا صفا واحدا. كله جالس على اختلاف آآ بيقولوا الوان انما اليوم نحن الذين سلمنا انفسنا رخاصا لهؤلاء. والامر كان وصل لدرجات ايه - [00:08:20](#)

لدرجة انه مثلا نائم في مجلس الشعب ينضرب في الشارع عشان يتسرق منه اوراق الاستجواب اللي هي قدمه بكرة. رئيس تحرير يضرب في الشارع. صحفي يضرب في الشارع قاضي يضرب في الشارع. امرأة تضرب في الشارع. وكل واحد يقول انا - [00:08:50](#)

موضوع ما يخلصني وفجروا احزابا واحنا وشغالين في موضوعنا يفجروا الغد يفجروا الاحرار يفجروا العمل يمنعون كلام مهم شغالين كأن الامور نحن الذين سمحنا عندما تفرقنا امام الضربات وتعرفوا ما تفرقنا ليه - [00:09:10](#)

تفرقنا لانهم القوا الينا بلعبة لعبنا فيها. قالوا لنا لا يا جماعة اصل الاخوان المسلمين دول مثلا لهم ذاتية. القنوات الدينية دي لها وضع خاص. فاصبح الناس يقبلون ضرب بعضهم - [00:09:30](#)

وعايز اقول لكم حاجة انا باعتقد تماما واقولها بمنتهى الوضوح ان اللقاء الذي انعقد بين رئيس الجمهورية والمثقفين المغلق الذي لم يقرأ المثقفين خرجوا منه قال مش هنتطق. المثقفين اللي بيطالبوا بالنطق قالوا - [00:09:50](#)

هنخرج مش هنتطق بما سمعنا كان نوع من تهينة الارض. واسمحوا لي نحن ثقافتنا فيها الكثير من يا ابن المنهج الفرعون -

[00:10:10](#)